يجاوره كالفم واللسان ويقال لها الخناق بقول مطلق وعلامته ان العليل اذا فتح فاه
ودلع لسانه تبين بالورم بخلاف ما يكون في العضلات الداخلة فانه لا تتبين
البتة وهذا اسلم مما يكون الورم فيه في العضلات الداخلة لميلان المادة واندفاعها
الى الظهر فلا ينسد مجرى النفس بالكلية قال بقراط في ابيديميا شر اصناف الخناق
ما لم يتبين في الحلق ولا في ظاهر العنق ورم ولا حمرة ويكون معه وجع شديد وانتصاب
نفس وضيق فانه يقتل في اليوم الاول الى الرابع وذلك الورم اما دموي وعلامته
حمرة الوجه لامتلائه منه ولارتفاع الدم اليه ايضا بسبب احتباس النفس ولهيب في
الحلق وامتلاء العروق التي في الراس ونواحي الحلق وضربانها المجاورة للورم
الحار وتصعد البدن كله وان يجد حلاوة في الفم او طعم الشراب لان الدم طعمه
كعصير العنب حلو فاذا غلى وتغير بسبب تصرف الحرارة الغرائبة فيه صار طعمه شبيها
بالخمر وعلاجه فصد القيفالين واخراج الدم قليلا قليلا في دفعات وحجامة الساق
بشرط وتليين البطن بحقنة لينة لاستفراغ المادة وميلها الى اسافل البدن ثم
بعد التنقية التغرغر بالخل والماورد وبالسكنجبين وبشراب العناب مع ماء طبخ فيه
العدس وبزر الخس وبزر الهندباء والكزبرة ورب التوت وخل الجوز الرطب و
هو الخل الذي قد اغلي فيه القشر الاخضر الخارجي من الجوز فان له خاصية في دفع
الاورام وانما ينبغي ان يكون الغرغرة التنقية لئلا يرجع انصباب المادة الى
عضو اشرف مثل الات النفس والرية والقلب وليشرط الورم بالمبضع اذا ظهر
من خارج ويخرج من النفس العضو وعند قرب المنتهى يستعمل الغراغر بطبيخ التين
والزبيب والحلبة وبزر المرو وبزر الكتان وباللبن الحليب مع مرس الخيار شنبر

وغيره ذلك مما فيه انضاج وتليين وتسكين للوجع واذا واذا تغير لونه عن الحمرة
واصفر بسبب استحالة الدم الى المدة واسترخى بسبب النضج ولا ينفع نفعه ولا
بالغراغر المفجرة مثل اللبن الحليب والادهان المسخنة المحلول فيها البورق و
الحلتيت وذرق الخطاطيف او بطبيخ العفص والجلنار والشب وقشور الرمان
وغيرها من الاشياء القابضة فانها تفجر الورم لجمعها الاجزاء جمعا شديدا حتى تفرقها
من حيث ينجذب عنه غمز بالاصبع ان امكن او بالالة المسماة بميل نهان وهو
ميل راسه حاد كراس المبضع في جوف الة كالانبوب حتى ينفتح وتخرج المدة
قال الرازي فعلت ذلك بوزير احمد بن اسمعيل فرحي من ساعته بدو دم
كثير ونزول منه شيء الى معدته وتنفس على المكان وبرأ وكان ذلك احد الاعمال
العجيبة التي شهرت مني بخراسان ثم يتغرغر بسمن البقر والماء الحار او بدهن
البنفسج او باللبن الحليب مع العسل لتغسل القرحة وتنظفها من المدة واما الصفراوي
وعلامته ان لا يكون معه من شدة الاختناق ما مع الدموي لصغر حجم الورم
بسبب قلة الصفرا ويكون العطش والالتهاب والوجع اللاذع اشد منها في الدموي
كما ان الوجع الممدد هناك اشد مع جفاف الفم ومرارته وعلاجه بعد الفصد
تليين الطبيعة بطبيخ الفواكه مع الخيار شنبر والشير خشت والتغرغر بما ذكرنا من
المائعات مثل طبيخ العدس ورب التوت وبزر الخس وبزر الهندباء في الابتداء
وسقي ماء الشعير ولعاب بزر قطونا وماء البطيخ الهندي مع قليل سكر ووضع
الضماد الجاذب على الحلق من خارج ليتجذب المادة حيث كانت قليلة من
الداخل الى الخارج مثل الزفت والنطرون والخردل والسداب البري والادوية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)